

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور 9 صفر 0441

مشهور بن حسن آل سلمان

نشكر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب من صلى عليه اربعون شفوعا فيه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا هارون ابن معروف وهارون ابن سعيد الايدي والوليد ابن شجاع السبوني -

[00:00:01](#)

قال الوليد حدثني وقال الاخران حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابو صقر عن شارية ابن عبد الله ابن ابي نمر عن قرين مولى ابن عباس عن عبد الله ابن عباس انه ما تكن له - [00:01:06](#)

او وقال يا ابراهيم انظر ما اجتمع له من الناس. قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له. واخبرته. فقال قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته - [00:01:21](#)

اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعمهم الله فيه. وفي رواية لمعروف عن شريكه ابي نمر عن قريب عن ابن عباس ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:45](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اكتفى الامام مسلم - [00:02:10](#)

رحمه الله تعالى بهذا الطريق وهذا الطريق فيه من خف ضبطه وشمله اسمه الستر والاسناد الذي معنا والذي بين ايدينا اسناده حسن الصيخان افضل من غيرهما بالجملة واما بالحديث مفردا مفردا فلعل حديثا عند مالك او احمد او في السنن - [00:02:30](#)

اقوى من حديث عند مسلم مسأله. فالاستاذ الذي معنا رواه اولا وثلاثي واعلن في مسلم الرباعي وادنى ما فيه ان تساعي. والف ابن جماعة في تسعيات صحيف الامام مسلم وهو مطبوع وهو انزل ما اخرج مسلم في صحيحه - [00:03:05](#)

الحديث الذي الذي معنا سداسي اخرجه مسلم عن ثلاثة هارون ابن معروف المروزي ابو علي نزيل بغداد وهارون بن سعيد الايدي ابو جعفر التميمي نزيل نصر والثالث الوليد ابن شجاع - [00:03:35](#)

ابو همام. نزيل الكوفة. واحد مصري. واحد مصري. والثالث كوفي. هؤلاء الثلاثة قال الوليد الثالث الشيخ الثالث قال حدثني وقال الاخران حدثنا ابن وهب ابن وهب ابن وهب قرشي كان في مصر - [00:03:55](#)

وكان معتنيا بكتب الرقائق واسمه عبد الله ابن وهب القرشي له تفسير القرآن الكريم اه لا يولد منه نسخة الا في القرويين بقاء وضعها مستشرق يهودي تفسير عبد الله بن اب وكان يهوديا هذا اليهودي ما استطاع احد ان يتوصل الى تفسيره الى يهودي عبر تونس -

[00:04:22](#)

عبر تونس وادركت ما تونس قديما وقال حدثنا ابن وهب طيب ابن وهب يقول حدثنا وحدثني هذا دلالة على انه روى الحديث مرتين. ومسلم يقول حدثني وحدثنا في هذا بيان للفرق - [00:04:55](#)

حدثني وحدثني حدثني ان سمع التلميذ من الشيخ وحده وحدثنا ان سمع التلميذ من الشيخ مع جماعة فالظاهر ان مصريا وبصريا وكوفيا التقوا بمن وهب. اما في حج او في سفر واما في منصر - [00:05:17](#)

وحدث واحدا منهم وحده ثم حدث الاخران. وفي هذا اشارة الى ان الحديث قد يتكرر اكثر من مرة حدثنا عبد الله بن وهب القرشي اخبرنا اخبرني ابو صخر حميد ابو صخر حميد ابن زياد الخراط المدني. عن شريك ابن عبد الله بن ابي نمر هذا - [00:05:40](#)

ابو عبد الله مدني صبرت هذا الصدوق هذا الذي روى حديث الاسراء في اول كتاب الايمان ولما شرحنا حديثه ساقه مسلم وقد قدم

واخر وزاد ونقص. ولم يروي لفظه وتبين معنا ان له عشر في احاديث الاسراء - [00:06:07](#)

ومسلم لما يقول زاد ورخص او يروي السند ولم يذكر المتن يكون فيه شيء المتن يكون فيه شيء ولذا الجميع ما في الصحيحين

صحيح. ومسلم يعد الاحاديث بطرق عديدة وكثيرة جدا ومن بينها يورد دون ان يرد - [00:06:34](#)

دون ان يورد اللفظ وليرفع تفردا عن ثقة في حديث سبق ولكن الخلاف بينه وبين لا يذكره. وانما يكتفي فقط برفع التفرد قال عن

قريب قال عن قريب مولى ابن عباس قريب ابي عن قريب ابي رشدين المدني - [00:06:54](#)

عن عبدالله بن عباس انه مات ابن له. مات ابن عبدالله بن عباس وكان قد اه لما جاءه الخبر بوفاة قام فصلى ركعتين. اول خبر وصل

لابن عباس ان ابنا له قد مات - [00:07:22](#)

فصلى ركعتين وتلا قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة. فاي شيء سعد الانسان يتوجه الى الله عز

وجل ويصلي لله سبحانه وتعالى ركعتين انه مات ابن له بقديد ابو عسفان الظاهر انه مات بينهما - [00:07:40](#)

الولد مات بينه وليس بقديد ولا بعسفان وقديد وعسفان مكانان محلان بين مكة والمدينة ولكن عثمان اقرب من مكة اه منقودين.

عثمان اقرب لمكة من اه من قديم فقال اي قال ابن عباس - [00:08:01](#)

لما جهزت الولد واراد ان يدفنه فقال عبد الله ابن عباس يا قري قال لمولاه يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس ايش يعني الحديث؟

انظر ما اجتمع له ما اجتمع له من الناس انظر هل هم قليل ام كثير - [00:08:26](#)

هل اجتمعوا بالصلاة عليه. تأملوا معي آآ من اراد ان يشيع ميتا كيف كان يفعل في زمن السلف الاول يذهب الى بلد المتوفى الى الى

بيت المتوفى فذهبوا اليه ذهبوا لبيت ابن عباس - [00:08:50](#)

ما جاؤوا للمسجد. ولا صلوا في المسجد ذهبوا اليه فلما بلغ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكان بالطائف رضي الله تعالى عنه فقال

لي مولاه ابي قريب لمولاه قريب - [00:09:10](#)

جديد قال اذهب الناس قلة ام كثرة انظر ما اجتمع لهن. ما اجتمع له من الناس. هل هم كثير ام قليل؟ قال فخرجت فاذا ناس قد

اجتمعوا له. فاذا ناس قد جاءوا ليصلوا عليه - [00:09:31](#)

يعني لماذا اجتمعوا لا اجتمعوا له ليصلوا عليه قال يقول فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته. اخبرت ابن عباس. فقال ابن

عباس لقريب قال تقول هم اربعون تظن هؤلاء الموجودين اربعين - [00:09:50](#)

هؤلاء اربعين نفر اللي جاوا واجتمعوا للصلاة عليه. هم اربعين نفر قال نعم اظن اربعين قال ابن عباس اخرجوه. اخرجوا هذا الميت

للناس المجتمعين للصلاة عليه وين كانوا يصلوا في مصلى الجنازة ما كان يذهبون بالمسجد - [00:10:13](#)

كانوا يصلوا في مصلى الجنازة ولذا من سمع بان اخاه له مال ما ينتظر في الجامع يذهب عليه يذهب اليه للبيت هكذا كان السلف

الصالح بل قال ابن حبيب كما مر بنا. في الحديث الذي قبله ان الذي ينال اجرا لا - [00:10:41](#)

الذي ينال اجر هو الذي يشيع الميت من بيته للمسجد فيصلي عليه ويرجع اما الذي يلتقي به في المسجد فهذا ليس له شيء ليس له

اجر ولكن لو ان رجلا نوى ارجو الله تعالى ان يكون له اجر وتأكد لنا ذلك وثبت لنا من الفاظ كثيرة وهو وهي غير اللفظ الذي -

[00:11:01](#)

تعلق بابن آآ حبيب وبينها قال اخرجوا اخرجوا هذا الميت ليصلي عليه الناس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما

من رجل مسلم يموت والمسلمة والمسلمة مثلها - [00:11:24](#)

الشرع خاطب الرجال كتب القتل والقتال علينا. وعلى الغايات جر الذبول القتل والقتال كتب علينا والخطاب موجه للرجال. فما من

رجل مسلم وكلما المرأة وكذا المرأة المسلمة يموت فيقوم على جنازته يقوم على جنازته ليصلي عليه. يقوم على جنازته يعني الصلاة

عليه اربعون رجلا - [00:11:49](#)

طب لو صلوا عليه رجال ونساء لا حرج رجال ونساء فيشملهم الاربعون. يشملهم لفظ الاربعين لا يشركون بالله شيئا لا يشركون بالله

والشرك جلي وخفي قولي وعملي عرقلي وعملي طب المراد هنا لا يشركون بالله شيئا - [00:12:20](#)

لا يشركون لا شرك عملي ولا شرك قولي ولا شرك عقدي ولا شرك خفي الخفي والشرب الخفي كما في الاحاديث اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلمة - [00:12:47](#)

هذا الشبك الخفي اسأل الله جل في علاه ان يعافينا الخافر والرياء وهذا الرياء لا يعرفه الا الله عز وجل. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لقننا وعلمنا ان نقول دائما اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك - [00:13:11](#)

شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه كان عمر ابن عبد العزيز يقول ان اعجبك سكوتك فتحدث وان اعجبك حديثك فاسكت وبعض الناس يراني وهو ساكت بعمل بالعمل فقط وكان الشافعي يقول الرياء - [00:13:30](#)

الرياء قنطرة الاخلاص قنطرة الرياء يعني واحد يتكلم عن الاخلاص ويبحث عالناس عن الاخلاص هو مو راي فهذا الاخلاص هو هبة من الله عز وجل وهبة يعطيه الله لكل انسان على حسب نيته. وعلى حسب عمله. وهبة من الله عز وجل لا يقدر الناس - [00:13:58](#)

ابدا على ضبطه وكلما ازداد الانسان اخلاصا ازداد خوفا من الشرك كل ما ازداد اخلاص ازداد خوف من الشرك ويبقى الانسان بين الخوف والرجاء والمؤمن لا تطمئن نفسه الا بعد ان نشاهد ملائكة الرحمة - [00:14:24](#)

وقبل مشاهدة ملائكة الرحمة يبقى على خوف من الرياء. وكان بعضهم يخاف من سكرات الموت وكان يتلو قول الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لا يحتسبون ما لا يحتسب الانسان - [00:14:50](#)

الشاهد هؤلاء اربعون رجلا وهؤلاء الاربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفيعهم الله تعالى به الاربعون. طب ليش نقول مائة واربعين؟ اه ممكن المئة ما فيهم شيء لا يوجد فيهم لا لا يشركون بالله شيئا - [00:15:08](#)

هذا وجه من الا وجه يعني كل ما ازداد الصلاة عالجنزة كلما كانت اقرب الى الله سبحانه وتعالى وتعالى طيب ماذا نستفيد من خبر ابن عباس؟ لما قال لقريب انتظر انظر بلغوا الاربعين - [00:15:30](#)

بلغوا الاربعين. اذا التمهل بتكثير عدد صلاة عالجنزة له اصل في الشرع له اصل في الشر لما طلب لما سأل قريب قال مولاه بلغوا اربعين تنمهل شوي الذي ليس بمنجز وليس بطويل - [00:15:50](#)

فهذا الانتظار حسن وهذا الانتظار له اصل مشروع من فعل عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما العجلة التي ذكرناها في الدروس الماضية لا تخالف الانتظار القليل الذي ليس بطويل ولا - [00:16:15](#)

تؤثر على الميت ويكون سببا لتكسير الناس والصلاة على الميت عدد كبير جدا قد نأتي الان لشرح الحديث السابق وهذا الحديث ويعني الحديث ان متقاربان نبقى في الرواية الاخيرة قال وفي رواية بالمعروف ايش يعني رواية بالمعروف - [00:16:35](#)

الشيخ الاول عن شريك ابن ابي نمر عن قريب عن ابن عباد لماذا فعل المسلم هذا الشعب المسلم هذا حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايدي والوليد بن شجاع السكوني. قال الوليد حدثنا وقال الاخران - [00:17:02](#)

قال الوليد حدثني وقال الاخران حدثنا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن قرين مولى ابن مسلم دقيق مسلم في صحيحه دقة متناهية لا يساويها احد - [00:17:23](#)

لا يوجد احد على وجه الدنيا دقق في الفاظ مشايخك كما صنع مخطط هارون ابن معروف اللي قال وفي رواية ابن معروف ما رجع قال هارون ابن معروف قال ابن معروف ادق باي سرق باخطر - [00:17:44](#)

والعبارات لما قال ابن معروف بانه هارون هارون هارون ابن معروف وهارون ابن سعيد وقال بالمعروف قال وفي رواية ابن معروف طيب قال عن شريك ابن ابي نمر. الاثنيين قالوا عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - [00:18:01](#)

اما هارون قال عن خريكة بن ابينا مقال ابن عبد الله هذه دقة متناهية اثنان اخران قالوا عن شريك ابن عبد الله ابن الامر عن كريب مولى بن عباس اما هو ماذا قال - [00:18:19](#)

قال عن قريب عن ابن عباس ما قال عن مولى ابن عباس قال عن ابن عباس فبالمعروف قال شريك بن ابي نمر ما قال شريك ابن عبد الله بن ابي نمر وقال عن - [00:18:36](#)

قريب ولم يقل عن قريب مولى ابن عباس وهذه دقة متناهية كما قلنا من الامام مسلم رحمه الله تعالى نسمع الان الى شرح الامام

النووي رحمه الله تعالى قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب من صلى عليه مئة شفيعوا فيه - [00:18:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ما من ميت ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفيعوا فيه وفي رواية من رجل مسلم يموت ويقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفيعهم الله به - [00:19:15](#)

وفي حديث اخر ثلاثة صفوف. رواه اصحاب السنن قبل القاضي قيل هذه الاحاديث خرجت اجوبة للسائلين سألوا عن ذلك فاجاب كل واحد منهم عن سؤاله. هذا الكلام القاضي ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بقبول شفاعته - [00:19:40](#)

ثم بقبول شفاعته اربعين ثم ثلاثة صفوف وان قل عددهم فاخبر به. ويحتمل ايضا ان يقال هذا مفهوم عدن ولا يحتج به جماهير الاصوليين. فلا ننسوا من الاخبار عن قبول شفاعتهم من قبول من - [00:20:02](#)

وكما في الاربعين مع ثلاثة صفوف. وحين اليه كل الاحاديث معمول بها اولا الحديث الثالث الذي ذكره الامام النووي وهو اه ثلاثة صفوف هذا الحديث من صلى عليه ثلاثة صفوف ورد عن ميمونة وورد عن ما لك بن هريرة هو حديث ميمونة عند البيهقي والشعب - [00:20:22](#)

وحديث ما لك ابن خبيرة ما من ميت يموت فيصلي عليه ثلاثة من المسلمين الا اوجب. هذا حديث ما لك بن اميرة اخرجاه اصحاب السنن الا النسائي وقال الامام الترمذي رحمه الله تعالى هذا حديث حسن - [00:20:52](#)

فاذا عندنا من يصلي عليه مئة ومن يصلي عليه الاربعين ومن يصلي عليه ثلاثة صفوف يقول النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المئة فاجا وسئل عن الاربعين واجاب وسئل عن الثلاثة فاجاب - [00:21:16](#)

ولا يوجد في الرواية ان النبي سئل لكن هو نوع من انواع التوجيه الامام النووي رحمه الله تعالى يستدرك على القاضي عياض والقاضي اذا ذكر في شرح الامام النووي فهو القاضي - [00:21:35](#)

في كتابه اكمال الملة ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بشفاعتي يعني ثم فيما بعد الله اخبره بشفاعة ثم فيما بعد الله اخبره بشفاعة الاقل من ثلاثة صفوف الى الاربعين - [00:21:53](#)

ممكث ثلاث صفوف يزيدون الاربعين وممكن ثلاثة صفوف يقل على الرعي ولذا ينبغي ان نصلي على الميت ثلاثة امور في الدرس الماضي لو كنا ستة نصلي على الميت نصلي ثلاثة صفوف - [00:22:13](#)

اصلي ثلاثة صفوف للحديث الذي معنا وايضا يحتمل ان يكون ثلاثة صفوف يقود المئة والاربعين مفهوم عدد وفوق العدد يقول للشارع رحمه الله تعالى يقول آآ لا يحتج بايجابية الاصولية صحيح ان مفهوم العدد - [00:22:32](#)

مفهوم ضعيف يحتجون به يحتجون به مفهوم العدد حجة وممكن يضاف لهذا وجه اخر ان الاربعين الموحدين الذين لا يشركون به بالله عز وجل شيئا هؤلاء ولا سيما مع مضي الزمن - [00:23:03](#)

وقلة وتلمس عدد اكبر لعل الله يخلص من بينهم الارواح. تأمل معي الحديث قال ما من رجل يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا لا يشركون بالله شيئا - [00:23:31](#)

رجل نكرة ومفهوم واللي سياق سياق نفي قال الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا شيئا سواء كان قليلا ام كثيرا. شيئا نكرة في سياق نفي تدل على جميع انواع الشرك بريئون منه - [00:23:54](#)

هم بريئون من جميع انواع الشرك شرط المخرج من الملة. الشرك القوي. الشرك العملي. الشرك الخفي اهو بريئون منه. والله الاحاديث كل لها مكان. والمطلوب منا نحن معاشر المؤمنين ان نحصر على صلاة الجماعة - [00:24:18](#)

الحرص على الجماعة لنا قيراط او قيراطين اولا ثانيا كلما كثرنا شفت تشطعنا وسببنا الشفاعته لآخينا والشفاعة تكون باذن الله عز وجل والشفاعة لا تكون خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:45](#)

في الدنيا وانواع الشفاعات كثيرة في شفاعته في الدنيا وشفاعة في المحشر وشفاعة في الآخرة وهذه شفاعته عن الشفاعات الدنيا. هذه الشفاعته من شفاعته الدنيا وان لما تصلي على اخيك ان تشفع له عند الله عز وجل - [00:25:07](#)

فلا تبخل لعل الله يبسر لك بعد وفاتك من يشفع لك ومن يخلص لك في الدعاء. نعم قال رحمه الله وتحصل الشفاعته باقل امرين من

ثلاثة صفوف واربعين قوله تحدثت به شعير ابن الحبحب فقال حدثني به انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#) القائل تحدثت به وسلم ابن امير المطيع الراوي اولاً عن ايوب. هكذا بينه النسائي في روايته. هذا الذي بينه وان السعي في كتابه المجتبى الجزء الرابع صفحة خمسة وسبعين قال عندنا قال فحدثت به شعيب ابن الحبحان - [00:25:53](#) في المسائل قال سلام ابن ابي مطير. وهو بالاسناد السابق والسند موصول اليه من شيخ مسلم الى سلام. الى سلام. نعم قال وهذا الحديث ما بميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة. قال القاضي عياض - [00:26:16](#) رواه سعيد بن منصور موقوفاً على عائشة رضي الله عنها و اشار الى تعليمه بذلك. وليس معلنا بان من رفعه ثقة وزيادة الثقة مقبولة. وقد قدمنا بيان هذه القاعدة وصول في مقدمة الكتاب ثم في مواضع. طيب عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:26:39](#) تقول مثل هذا الحديث ما من ميت يصلي عليه امة من الناس هذا كلام عائشة رضي الله تعالى عنها له حكم الرحم لو لو لم ترفعه للنبي صلى الله عليه وسلم و صح عنها - [00:27:01](#) وثبت بالاسناد الصحيح لدينا انها قالت هذا الكلام ايش تقول عن هذا الكلام له حكم لا يعلن الحديث بها. لا يعلن الحديث برواية سعيد ابن منصور الموقوفة على عائشة مسلم رواه مرفوعاً - [00:27:20](#) وهي زيادة زيادة من سادت قال النووي بشقة زيادة الثقة وليست دائماً زيادة الثقة. الثقة لما يزيد تنظر بالقرائن التي تحت بالرواية فتارة تقبل وتارة لا تقبل وان كان علماء العلل بالجملة يعلنون وعلماء الفقه غالباً يمشون - [00:27:42](#) والصواب فيما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه النكت على ابن الصلاح وذكر مذهب الامام البخاري مذهب الامام مسلم فتارة يقبلون وتارة يردون. على حسب القرائن التي تهدف. لكن في مثلها - [00:28:10](#) الكورة حديث عائشة برواية سعيد ابن منصور الموقوفة ولكن الرواية للمرفوع. لماذا الرواية للمرفوع؟ لانها لو لم ترفع ان لهذا الحديث ان لهذا الحديث حكم الرفع حكم الرفع والله تعالى اعلم - [00:28:28](#) طيب نأتي للحديث الذي بعده قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في من يثنى عليه خيراً او شراً من الموتى قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى ابن ايوب وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حار وعلي ابن فجر السعدي - [00:28:57](#) كلهم عن ابن عدي والاخ يحيى قال حدثنا ابن عدي قال اخبرنا عبد العزيز بن صفيل عن انس ابن مالك قال فاثني عليها خيراً. وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت - [00:29:21](#) جنازة فائني عليها شهراً وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت. قال عمر فدا لك ابي وامي جنازة فاسمي عليها خيراً وقلت وجبت وجبت وجبت. ومر بجنازة فائني عليها شهراً. فقلت وجبت وجبت وجبت. فقال رسول الله - [00:29:40](#) صلى الله عليه وسلم ان اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة. ومن اثنيتم عليه شراء وجبت له النار. انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض. انتم شهداء الله في الارض - [00:30:09](#) هذا الحديث واعلى ما عند ملك هذا الحديث رباعي الاثنان يحيى من ايوب وابو بكر ابو شيبة والزهير ابن حرب وعلي بن حجر السعدي اربعة طبقة واحدة. الاربعة شيوخ مسلمة - [00:30:28](#) كلهم عن ابن علية وهو ابراهيم ابن اسماعيل الذي مولاهم ابو بكر ابو بشر البصري عن ابن علية واللفظ ليحيى قد اخبرني عبد العزيز بن صهيب عن انس. اربعة الصحابي الحديث - [00:30:47](#) اربعة رجال فهذا الاسناد رباعي وهو اعلى ما عند مسلم في صحيحه هذا الاسناد مصري كل رواد في الاسناد من اهل البصرة الا يحيى الا شيوخه الا بعض الشيوخ يحيى بن ايوب بغدادي ابو بكر خيبا كوفي - [00:31:07](#) زهير بن حرب ابو خيفة وعلي بن حجر السعدي مروز شيوخ هؤلاء كلهم ليسوا من البصرة قال كلهم عن بالنسبة لامة اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا عبد العزيز بن صهيب الجوناني مولا البصري وكان اعمى عن انس - [00:31:35](#) قال مر بجنازة مر بجنازة في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالجنازة كان النبي جالساً فمروا امامهم جنان ما كان في المنزل وهذا يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم وانشغاله بالعلم والتعليم - [00:32:06](#)

خير من اتباع الجنائز مع الفضل العظيم والاجر الكبير لتشييع الجنازة مع هذا ان يلزم المدرس الدرس والتعليم احب واحسن من اتباعه للناس مرت هذه الجنازة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

واثني عليها خيرا واثني عليها خيرا او اثني عليها خير الوجاهات صحيحة اي الناس لما رأوا هذه الجنازة وعلموا من صاحبها وصفوه بخير وفي رواية رواه ابو ابن انس عن انس - [00:33:06](#)

وهي عند الحاكم في المستدرک قال قالوا كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى كيف اسمو عليها خيرا؟ قالوا كان يحب الله ورسوله ويسعى ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها - [00:33:36](#)

هذا هو ثناء المؤمنين والرسول ويعمل بطاعة الله ورزقه خلوق او عنده ضمير. او عنده انسانية. هذي عبارات الطلاق باين ما يعرفه المؤمنون المؤمنون يعرفون يحبوا الله ورسوله وهو يعمل في طاعة الله ويسعى في طاعة الله - [00:34:02](#)

الانسانية يعني على وزن ماسونية ماسون وما شابه كل انسان عنده حب لهذا ما نعرف هذه العبارة. انسان يحب الله ورسوله يعمل الصالحات. هذا هكذا نمدح هكذا نبدأ قال واثني عليها خيرا - [00:34:31](#)

وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت وكبرها ثلاث مرات لايش بالتأكيد كان النبي صلى الله عليه وسلم من عادته اذا كرر شيئا الشيء المهم يكرره ثلاث مرات - [00:34:58](#)

تمر بجنازة فيما بعد امر بجنازة الواو لا تفيد الا مطلق العطش النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ثم مر بجنازة واثني عليها شرا وفي رواية رواها الحاكم في المستدرج عن النظر بن انس عن ابيه - [00:35:17](#)

قال كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت قال ومر بجنازة فاثني عليها هذا لا اشكال في لكن الشيء الذي فيه اشكال - [00:35:45](#)

فاثني عليها شرطا شرا الاشكال وليس باشكل قالوا الشر والعلماء لهم فيها اقوال اولا قالوا هذا من باب المشاكلة فجزاء سيئة سيئة مثلها فذكر في الاول اصغى وقال في الثاني اثني - [00:36:20](#)

وقيل انها بكرة من باب التهكم والصواب ان العرب الثناء بالمدح والذبح ولكن الغالب في المدح الثناء. الغالب في المدح الثناء رأيت في القاموس قاموس المحيط يقول الثناء وصف بمدح او ذم - [00:36:59](#)

او خاص بالمدن الثناء يؤرج فيروز زبادي في القاموس. يقول الثناء اصفط بمدح او هو خاص بالمدح الثناء في العربية تطلق على ملح وعلى الزنب وان كانت غالبية في المدح - [00:37:35](#)

وان كانت غالبية في المدح طيب تبقى مسألة عليها شرا هل يجوز ان نذكر في في اموات المسلمين الشر الم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذكروا موتاكم بسوء - [00:38:00](#)

هذه نتعرض لها ان شاء الله تعالى عند الشرح شرح الباب. فقد عالجه الامام النووي رحمه الله تعالى قال عمر قال عمر مستفهما قال عمر سائلا انت يا رسول الله قلت وجبت وجبت وقلت وجبت وجبت وجبت - [00:38:33](#)

لمن اسمو عليه خيرا ولمن اسمو عليه شرا قال عمر فدا لك ابي وامى غدا لك خبر مقدم بابي وامى مبتدأ مؤخر ابي وامى فدا لك يا رسول الله قبل ان يسأل ذكر هذه العبارة - [00:39:00](#)

وهذا من ادب الصحابة رضوان الله تعالى عليه قبل ان يسأل ويستفسر وعنده اشكال خيرا قلت وجبت وجبت. ايش وجبت؟ ما معنى كلامك؟ كلامك موجب. كلامك يحتاج الى بيان فقال فدا لك يا رسول الله. هل يجوز ان يقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم افديك بنفسى - [00:39:28](#)

بابي وامى كذلك ولا سيما ان كان الاب والام كافرين هذا لا حرج فيه ابو ابو عمر وام عمر لك ابي وامى مر بجنازة فاثني عليه خير او خيرا فقلت وجبت وجبت ومر بجنازة فاسند فاسني عليها شرا - [00:39:57](#)

فقلت وجبت وجبت فهم النبي عليه اجاب النبي صلى الله عليه وسلم عمره بقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ايش يعني وجبت وجبت وجبت؟ - [00:40:27](#)

استشكالها عمر له الجنة. ومن اسنيتهم عليه شرا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض - [00:40:50](#)

هل هذا الخطاب خاص الصحابة الحديث النص الشرعي الاصل في انه خاص لعام من سمات النص الشرعي انه عام ولا يجوز لاحد ان يصادره الا بنص شرعي اخر اما القول انتم شهداء في الله في الارض الصحابة - [00:41:15](#)

وانتم شهداء لا في الارض بالتابعين وانتم شهداء الله في الارض لتابعين التابعين هذا كلام ليس بصحيح بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم خير امتي اه قال خير امتي خيرا امي قرضي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:41:50](#)

هل هذا المراد؟ لا ليس هذا المراد. انتم هذا التكرار قاله النبي صلى الله عليه وسلم كقوله وجبت ووجبت ووجبت كرره واعاده ليقرر حقيقة طيب هل انتم شهداء الله في الارض عامة - [00:42:13](#)

والا هي خاصة لمن كان على نهجهم. ومثلهم هي ليست قاعة صبية لكن من الذي ان اثنى وجبت وان زم وجبت من طبعها الحديث واضح جدا فيه تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:42:36](#)

ويقول انتم شهداء الله في الارض هذه الاضافة للتشريف واعداء الله انتم شهداء الله هذا المدح منح للصحابة رضي الله تعالى عنهم وفيه ان هؤلاء بمنزلة عالية عند الله عز وجل - [00:43:07](#)

واظهار عدالتهم بعد شهادتهم لصاحب الجنازة ينبغي ان يكون لها اثر وهذا الاثر ينبغي ان يبقى واذا الهب الله تعالى الناس ممن عرف منه الصلاح والتقوى بان لهجت السننهم بالثناء على الميت - [00:43:27](#)

او لهجت السننهم بعدم الثناء عليه فالاول له الجنة والثاني له النار يعني هذه سنة شرعية قدرية اذا القى الله عز وجل في قلوب الناس الثناء على الميت فقد اوجب الجنة - [00:43:57](#)

واذا القى الله تعالى على قلوب الناس المدح الذبح حين اذ وجبله النار كأنها عملية لا ارادية الناس يلهجون بالذكر او يلهجون بالمدح او بالذم والله تعالى اعلم الانهاء - [00:44:18](#)

والثناء هذا دلالة ان شاء الله تعالى على مغفرة الله سبحانه وتعالى للميت في الحديث الذي معنا اخرجه الامام البخاري في موطنين الاول برقم الف وثلاثمائة وسبعة وستين وذكره في كتاب الجنائز - [00:44:43](#)

وبوب عليه بقوله باب ثناء الناس على الميت ثم قال حدثنا ادم وهو من ابي ياسر حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب قد اخبرني انس فهذا الاسناد فيه لطيفة - [00:45:10](#)

وهو مسلسل تحديس والمسلسل بالتحديث من اقوى الاساليب وبالاستاذ الذي معنا اشفي الجيش الذي معنا الاستاذ الذي معنا هل حدثنا يحيى بن ايوب ابو بكر بن حرب وعلي بن حجر السعدي كلهم عن ابن يحيى قال حدثنا - [00:45:37](#)

ابن علي اخبرنا عبد العزيز قال عن انس فقط يعني هو الى ما قبل انس الاسناد مسلسل بالتهديد والموطن الثاني اخرجه الامام البخاري برقم الفين وست مئة واثنين واربعين ووضعه في كتاب الشهادات - [00:46:04](#)

فوض عليه بقوله باب تعديل يجوز باب تعديل كم يجوز انتم الشهداء في الارض طب كم واحد منكم حتى تجوز شهادته؟ ثم قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد - [00:46:26](#)

بالاستاذ الذي بعده اسناد الذي بعده ان شاء الله تعالى الان البخاري لما قال باب تعديل كم يجوز؟ ماذا نستفيد نعرف العدد فاورد هذا الحديث الامام البخاري واورد بعده بسنده - [00:46:49](#)

الى عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فمر الجنازة واثنى خيرا هذا بعد بعد التحاق النبي بالله بنت الرفيق الاعلى - [00:47:19](#)

ابو الاسود يقول كان في مواتان زريع في المدينة فجلست عند عمر فمرت جنازة ساسني خيرا. فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا - [00:47:44](#)

ليوم الدين الخير والشر باقي فقال وجبت فقلت قال ابو الاسود ما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم قال ايما مسلم شهد له اربعة بخير - [00:48:02](#)

ادخله الله الجنة اربعة وهذا تعلق لمبحث الحديث المتواتر في اقل العدد في التواتر قالوا اربعة قالوا اربعة يجوز ان تقيم الحد وهو

اكثر شيه من العدل واللعان يكون على امر - [00:48:27](#)

يعني يغلب على الظن وقوعه كنا وثلاثة يقول عمر قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان واثنان فقال النبي

صلى الله عليه وسلم واثنان قال عمر - [00:48:56](#)

ولم نسأله عن الواحد اذا باب لما بوب الامام البخاري باب تعديل كم يجوز نقبل في الشهادة بالتعديل لو اثنين في الجنازة شهدوا له

بخير فان شاء الله تعالى الله يغفر له - [00:49:16](#)

خريطة ان يكونوا صالحين وان يكونوا طبعاً غير متواطئين مع منصفين صادقين فهذا الذي اراده الامام البخاري رحمه الله تعالى

بترجمته طيب نأتي للحديث الثاني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو الربيع الزهراني - [00:49:43](#)

وحدثني يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان الى ما بعد ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنات وذكر

بمعنى حديث عبدالعزيز عن انس غير ان حديث عبدالعزيز اتاني - [00:50:11](#)

اذا اراد من هذا الطريق رفع تفردا عن عبدالعزيز بن صهيب واورد متابعة ثابت ابن اسلم البناني وهذا الاستاد رباعي كالذي قبله وهذا

الاسناد كل رجاله من اهل البصرة الا الشيخ في التحويل الثاني. يحيى ابن يحيى - [00:50:32](#)

ابو الربيع سليمان سليمان ابن داوود بصري حمادي بن زيد بالدرعة من الازدي بصري. وجعفر ابن سليمان الطباعي كان نزيلا فيهم ابو

سليمان. بصري وثالث ابن اسلم اليوناني كان من اهل البصرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر - [00:50:55](#)

وذكر مين يعني؟ ثابت ذكر ثابت الحديث بمعنى حديث عبد العزيز ابن امس قال غير ان حديث عبيد العزيز اتم يعني حديث ثابت

لبناني ليس حديث ثابت حديث ثابت اخرجه الامام احمد في المسند برقم اتناشر الف تسعمية وتسعة وثلاثين - [00:51:17](#)

قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا همام وهو الذي معنا. حماد بن زيد عن ثابت عن انس. قال مر بجنازة فائتي القوم خيرا فقال وجبت

ثم مر بجنازة اخرى فائتي عليها شرا. فقال وجبت فقالوا قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت - [00:51:45](#)

فقال صلى الله عليه وسلم شهادة القوم والمؤمنون شهداء الله في الارض طيب قول الامام مسلم حديث عبد العزيز الرواية الاولى

قال اتم من رواية ثابت هل هذا الكلام صحيح ولا غير صحيح - [00:52:10](#)

لما اكتشفنا عن لفظة حماد بن زايد عن ثابت البناني او رواه مسلم عن اثنين عن مين وعن مين؟ عن جعفر ابن سليمان وعن

حماد ابن زيد. قال كلاهما عن ثابت - [00:52:27](#)

لما كشفنا عن هذا الحديث روى الثابت قال وجبت مرة ما قال ثلاثة بدل ما قال انتم شهداء الله في الارض قال شهادة القوم

والمؤمنون شهداء الله في الارض يعني ثابت روى بالمعنى واختصر الحديث والحديث الاول - [00:52:44](#)

حديث طويل وفيه سؤال عمر ابن الخطاب. هنا ايش قال؟ فقال وجبت فقالوا قلت هذا قلت هل هذا وجب من الذي قال للنبي؟ قلت

هذا وقلت هذا؟ معنى عمر وطول عمر في السؤال - [00:52:59](#)

حتى انه لما بدأ بالمقدمات النبي مباشرة قال وجبت الجنة وجبت النار. فهم علي والا كلام عمر كلام موهم ولكن الذي يريده عمر ان

يسأل ايش وجبت؟ لما قلت قلت وجبت ووجبت ايش وجبت؟ قال وجبت الجنة - [00:53:19](#)

من اسئتم عليه خيرا فقد وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا فقد وجبت له النار كما في الحديث والله تعالى اعلم نأتي اه قراءة

الامام الشارح الامام النووي اذا - [00:53:38](#)

ان شاء الله تعالى ابدأ بالشرح في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله أكبر الله

أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:59](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا

اله الا الله - [00:55:03](#)

اخ يسأل يقول ما معنى مولاهم ما معنى مولاهم مولى من اسماء الاضاد يراد بها السيد ويراد بها العبد والمراد في كتب الحديث التراجع فلان مولاهم اي هو عبد عندهم - [00:56:48](#)

هو عبد عندهم يعني هو دخل ما هو واما ابوه واما جده واما والده على هذه القبيلة وكان مولى لهم ما كان صليبة منهم يقال فلان ابن فلان ابن فلان كذا مولا - [00:57:20](#)

عبيد لهذه القبيلة ذكر الامام الالباني المنة وقد يخسر الميت ولو كان العدد اقل من مئة اذا كانوا مسلمين. لم يخالط توحيدهم شيء من الشرك فرق بين الحديسين قلت هذا في الدرس - [00:57:38](#)

قلت يحتمل ان الحديث في المائة كيفما كانوا مائة فاكتر ويشفعون فيه وان الاربعين يشطعون في الميت اذا كانوا غير مشركين بالله اخ يسأل يقول من ضمن الاسئلة هل ينطق - [00:58:00](#)

هذا العدد على عامة المسلمين اليوم وخاصة ان كثيرا منهم لم يتعلموا التوحيد يقول الله تعالى في سورة يوسف وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وصفان عجا يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - [00:58:25](#)

الاصل في الناس انهم مؤمنون لكن يعتري ايمانهم وخلل ولا يستطيع العبد ان يدعو هذا الخلل الا بالتعليم ان نتعلم التوحيد نبدا بالتعريف بالالفاظ قال الصحابة لولا ان لولا الله وانت ما شاء الله وشئت يا رسول الله - [00:58:56](#)

وقال النبي لهم لله من داء يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا كم من مرة واحد يقول لك بالامانة والنبي يقول ليس منا من حلف بالامانة ليس منا - [00:59:31](#)

الواجب على العبد ان يتعلم التوحيد وهذا الحديث فيه فضل تعلم التوحيد وفيه الاحد على ضبط الاقوال والاعمال والخلاجات التي تستوي على القلب من قبل العبد ولا يتعلق العبد الا بالله عز وجل - [00:59:52](#)

يعني ابنك مرض تذهب لطبيب يشتري لواء لكن قلبك معلق بالله. وان الله الذي ان الله الذي يشفيه وقلبك متعلق بالله ثم تأخذ بالاسباب فهذا الذي يؤمن بالله ولا يشرك به شيئا. وهذا قليل - [01:00:14](#)

وهذا نادر والله تعالى اعلم هل انتم شهداء الله في الارض؟ هل هذا خاص الصحابة من كل الناس الحديث لكل الناس لكن انتم مثل هذه النوعية مثل هؤلاء الناس اما واحد يثني عليه خيرا كان يشرب معه خمر - [01:00:44](#)

كان فاجرا فاسقا عليه خير فهذا هذه شهادة غير مقبولة الشهادة مردودة ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتيم عليه خيرا يعني يلهج الانسان بعفوية من غير قبض وغير استحضر اثنتيم خيرا او اثنتيم شرا - [01:01:08](#)

وهذا وجه الوجوه انك منعت ان تذكر الموت بشر وسوء. ولكن خرجت منك وانت تشعر فاذا الهك الله بان تذكر خيرا او تذكر شرا فحين اذ هذه الشهادة معتبرة. وسيأتي مزيد بيان ان شاء الله في درسنا القادم - [01:01:28](#)

اذا الصب الثلاثة على جنازة اذا وقفوا ثلاثة صفوف فهذا يخالف ان يقوم الرجل وحده في الصف اذا ردا صلي ثلاثة هذا في سفر في انقطاع. اما في غير القطع ننتظر. في غير القطع ننتظر والله تعالى اعلم - [01:01:55](#)

هل يجوز ان نقول ان الحديث ثلاث صفوف قد نسخنا؟ هذا حديث وهذا حديث وهذا حديث ونعمل بها كلها. فان قطعنا الا على ثلاثة صفوف قمنا بالثلاثة صفوف والرحمة مرجوة من الله عز وجل لهذا المريض قال الا اوجب لهذا - [01:02:13](#)

الميت اذا كانوا اقل من اربعين رجل كان عدد قليل هل تؤجل صلاة الجنازة؟ نعم. هذا الذي فعله ابن عباد اخرج وانظر بعض الناس قليل ولا كثير قلت لا يوجد احد ادق من مسلم في صحيحه على وجه الارض. هل يشكر ذلك السابقون في السلف - [01:02:33](#)

نتكلم على المؤلفين ما اتكلم عن احاد وعن افراد قلت لكم مسلم لما خرج صحيحه لما يقولوا فلان قالوا فلان قال هو خرج من روايات كثيرة جدا محفوظة عندهم يعني كان عنده ثلاث مئة الف حديث - [01:02:55](#)

بالاسانيد وقاوم كل واحد ولما قال في الصحيح جمع هذه الروايات. وذكر من وافق ومن خالف وآ ما وضع في صحيحه الا ما هو ثابت وسط منهجية معروفة اتعبت من بعده - [01:03:14](#)

وكان رحمه الله تعالى يقول كما عند الخطيب وغيره في تاريخ بغداد كان يقول ما وضعت شيئا في صحيحي الا بحجة وما تركت

شيئا الا بحجة يعني لو سألت مسلم ليش هذا الحديث موضوعته في صحيحك عنده حجة - [01:03:34](#)

يعني ما وضعت حديث الا بحجة وما تركت حديث الا بحجة ولذا لما نكشف عن بعض الالفاظ وهذا نادر تبحث عنها في جميع كتب

السنة الموجودة الان ومستخدمين الحاسوب ما نجد ما نجد - [01:03:55](#)

للخبر الذي ذكره مسلم وما اورد متنه لا نجد له ذكرا كل كتب الحديث ومسلم صاحب رواية واسعة جدا رحمه الله تعالى صاحب رواية واسعة جدا والله تعالى اعلم طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وباقي الاسئلة الموجودة اجيب عليها ان شاء الله

في وزارة الماضي والدرس القادم جزاكم الله خير - [01:04:13](#)

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد حي على الصلاة حي على الفلاح قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله أكبر الله أكبر. لا اله

الله أكبر - [01:04:44](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد و اياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم الله يبسط الرزق لمن يشاء وفرحوا بالحياة دنيا وما الحياة الدنيا من الاخرة الا متاع. ويقول - [01:06:12](#)

قل ان الله يذل ومن يشاء ويهديه اليك الذين امنوا الا بذكر الله القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى الله أكبر سمع الله لمن

حمده الله أكبر الله أكبر الله أكبر - [01:07:15](#)

الله أكبر لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما جاء اليوم اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم - [01:09:00](#)

الله أكبر الله أكبر

الله أكبر - [01:10:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم - [01:14:42](#)